

الشرح الأول للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

فمن هذا يعني مثلا لا تعرف الحق بانه موافق للكتاب والسنة لا متى وجدت قولًا يخالف اهل السنة فهذا هو الحق سواء خالف موافق الكتاب او خالفه نعم هل هؤلاء متبوعون باحسان؟ كلا والله ما اتبعوا باحسان - 00:00:00

المتبوع باحسان هو الذي عرف طريقتهم ومشى عليها في العقيدة والقول والعمل طيب قالوا وبعد فالعلم بذوي الفرائض باعدوا بعد ايش بعد الحمد والصلوة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم واله واصحابه واتباعه باحسان - 00:00:19

فالعلم في ذي الفرائض الفرابطة لجواب لجواب شرط مقدر تقديره واما بعد فالعلم بذوي الفرائض ذي هل تعربونها اسم مصول من الاسماء الخمسة او اسم اشارة لها اسم اشارة ها ايه - 00:00:40

هل يا من باب ذو مال واللي من باب هذا زيد ها؟ من ضيف هذا زيد يا هداية الله دقيق ذي الفرائض يعني بهذه الفرائض وليس المعنى بذوي الفرائض بصاحب الفرائض - 00:01:12

لو كان ذي معنى صاحب لكان وبعده فالعلم لصاحب الفرائض وهذا لا يستقيم وان من مراد العلم بهذه الفرائض والفرائض في اللغة جمع فريضة بمعنى مفروضة والفرض هو القطع والحزم - 00:01:31

فان مثلا اذا اقتطعت من الخرقه جزءا قيل فرض واذا حجزتها قيل ايضا فرضتها فالفرائض في اللغة جمع فريضة بمعنى مفروضة والفرض والحزو والقطع واما في الاصطلاح فهو نصيب مقدر شرعا لوارث - 00:01:52

هذه الفريضة في الاصطلاح نصيب مقدر شرعا لوارث كقولنا مقدر شرعا خرج به ما قدر بفعل مكلف كالوصية مثلا فاذا اوصى الانسان بثلثه لشخص فهذا نصيب مقدر لكن من الذي قدره - 00:02:18

المكلف وقول الوارث خرجت به الزكاة فان الزكاة ربع العشر او نصفه او كله مقدر شرعا لكنها لوارث ولا لغير وارث؟ لغير وارث اذا الفريضة نصيب ايش؟ مقدر شرعا لوارث - 00:02:43

ولكم نصف ما ترك ازواجكم. هذى فريضة ولا لا؟ ها؟ طيب ولابوى لكل واحد منهم السادس مما ترك فريضة لانه نصيب مقدر شرعا لوارث وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين - 00:03:10

لا هذه غير فريضة فهو مقدر قال للذكر مثل حظ الانثيين كما يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ما قدر ما قد لهم النصف الربع الثمن ما قدر - 00:03:31

طيب من افضل العلم بلا معارض صحيح العلم بالفرائض من افضل العلوم لانها لان فيها علما بشريعة الله وحفظا لشريعة الله وايصالا الى وايصالا للحقوق الى مستحقها ففيها ثلات فوائد - 00:03:50

العلم بالشريعة والثاني ايش؟ حفظ الشريعة. والثالث ايصال الحقوق لمستحقها ولهذا كانت من افضل العلوم الوضوء فيه علم بشريعة الله وحفظ لشريعة الله لكن ما في اصلا حقوق لكن هذه فيها ايصال - 00:04:20

الحقوق الى مستحقها ولهذا كانت من افضل العلم بلا معارض اذ هو نصف العلم فيما ورد في خبر عن النبي مسندا هذا للتعليم وهو يعود على علم الفرائض نصف العلم فيما ورد - 00:04:41

في خبر عن النبي مسند لكنه ضعيف انما اهل الفرائض رحمهم الله صاروا يریدونه في كتبهم لكنه ضعيف لا يحتاج به وعلى تقدير صحته فانه نصف العلم لأن العلم المتعلق بالمال - 00:05:03

منه ما يختص بالحياة ومنه ما يختص في ماذا بالموت وفي علم الفرائض علم ما يختص بالموت من احكام الاموال والباقي ان ما

يختص بالاموال في حال الحياة في خبر عن النبي مسنده - 00:05:28

ولكن ليس كل ما اسند يكون صحيحا لانه لابد ان ينظر في رجاله وفي اتصال سنته حتى يحكم عليه بالصحة او عدمه وانه اول ما سيرفع هذا ايضا تبع الاول تبع الحديث الاول - 00:05:51

اول ما سيرفع من العلوم في الورى وينزعه هذا ايضا تبع الحديث الاول حديثه ضعيف ان الفرائض اول ما سيرفع واذا كان ضعيفا فلا نdry ما اول ما سيرفع قد يكون علم الفرائض - 00:06:06

وقد يكون غيره ونحن اذا تأملنا وجدنا ان اول ما حصل فيه الخلاف وكثير فيه الخلاف والنزاع علم العقائد فان الناس اختلفوا فيه اختلافا كثيرا اما علم الفرائض فتكاد الامة ان تجمع على غالب مسائله - 00:06:25

ولهذا كان الخلاف في مسائل الفرائض اقل منه في غيرها لانه قد وضحت احكامه في الكتاب والسنة ايضا كاما وانه اول ما سيرفع من العلوم في الورى ويسمع. طيب هذى سبعة ابيات اخذناها الان - 00:06:42

فهل تلتزمون بحفظ هذه المنظومة ها؟ كذا؟ ان شاء الله. فيه درس فيها اولا اليوم اي نعم في درس ان شاء الله في هذا طيب نعم؟ ها؟ انه الله تعالى - 00:06:59

وفيه للصحابة الاعلام مذاهب مشهورة في الاحكام مصكوك؟ نعم نعم ومذهب الایمان ومذهب الامام زيد اجل. لذا بالاتباع كان اولى. لا سيما والشافعي ما وجه الشافعي موافق لهم وفي اجتهاده مطابق. وهذه منظومة محتوية - 00:07:33

على اصولها بها على اصوله. على اصوله بها منطقية بلغت باختصارها موضحا محررا اقوالها منحرا اقوالها محررا منقطة سميتها سميتها القلائد البرهانية لما غدت طالبها دانية. لطالبيها دانية - 00:08:03

والله ارجو انه والله ارجو النفع للمشتغل بها وان يخلاص لي في العمل مقدما بس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:08:28

اه لما ذكر المؤلف رحمة الله كتاب لما ذكر علم الفرائض وذكر ما فيه من الخصائص ذكر ان فيه خلافا فقال وفيه للصحابة الاعلامي مذاهب مشهورة الاحكام فيه اي في علم الفرائض - 00:08:43

للصحابة يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وسبق لنا ان الصحابي ان الصحابي من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك الاعلام جمع علم وهو في الاصل الجبل - 00:09:06

وسمي الجبل علما لانه يهتدى به والعالم علم لانه يهتدى به. والصحابة اعلام لانهم يهتدى بهم ولهذا كان الصحيح عند الامام احمد رحمة الله ان قول الصحابي حجة - 00:09:27

ما لم يخالف نصا او يخالف غيره فان خالف نصا عمل بالنص وان خلفه غيره طلب الترجيح نعم فيه مذاهب عندي منونة مع انها ممنوعة من الصرف لماذا نعم صيغة منتهى الجموع - 00:09:49

لكنها صرف للضرورة كما قال ابن مالك رحمة الله ولاضطرار او تناسب صرف ذو المぬ والمصروف قد لا ينصرف طيب مشهورة الاحكام وظاهر كلام المؤلف رحمة الله ان الخلاف بين الصحابة في هذا الباب كثير - 00:10:14

وليس كذلك فان الخلاف في علم الفرائض بين الامة عموما قليل بالنسبة الى غيره وذلك لان الفرائض مما بينه الله سبحانه وتعالى بنفسه بين اصولها فلهذا كان الخلاف فيها - 00:10:36

قليل لكن مع ذلك يوجد فيها خلاف يقول ومذهب الامام زيد اجل مذهب الامام زيد ابن ثابت والامام هو من له اتباع ومذهب يعرف به وليس كل عالم اماما خلافا لما عليه الناس اليوم - 00:10:55

يجعلون وصف الامام رخيصا يصفون به كل انسان. كل عالم له تأليفات كثيرة يسمونه ااما وهذا ليس ب صحيح لأن هذه القاب لا يستحقها الا من كان اهلا لهب فاذا وجدنا عالما - 00:11:21

له مصنفات كثيرة ولا نسميه ااما صحيح نسميه عالما نسميه عالمة لكن نسميه ااما لا حتى ينفرد باتباعه يكون له اتباع مشهورون زيد ابن ثابت رضي الله عنه تبعه ائمه - 00:11:43

في اصول مذهبة في الفرائض ولهذا صار ااما لكان ااما اي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود واشباههم اعظم واكثر من ااما
زيد ابن ثابت رضي الله عنه يقول لا سيما ومذهب الاما زيد زيد اجل - [00:12:05](#)

يعني اظهر ولكن الظهور والبطون يختلف قد يكون مذهب فلان عندي اجل وعند غيري ليس باجله كما سيمبر بك في باب الجد
والاخوة ان مذهب الاما زيد ان مذهب الاما زيد رضي الله عنه ضعيف فيها - [00:12:27](#)

نعم يقول لنا بالاتباع كان اولى لذا لسبب كونه اجل كان اولى بالاتباع من غيره ولكن هذا على الاطلاق فيه نظر ظاهر ليس كلام او
ليس مذهب زيد ابن ثابت في علم الفرائض اولى بالاتباع من غيره على سبيل الاطلاق - [00:12:47](#)

بل غيره اذا كان اقرب الى الدليل كان اولى - [00:13:13](#)